

109326 - هل يحجج أخته الفقيرة أو يقضي ديون زوجها؟

السؤال

أنا رجل موسر الحال ، ولي شقيقة ، زوجها معسر الحال ، وصار معه حادث وأصبح مديوناً وغير قادر على سداد الدين ؛ لأن عائلته كبيرة جداً ، وهو المعيل الوحيد لعائلته ، وأنا أديت فريضة الحج ، وحججت ثانياً ، والآن أريد أن أحج للمرة الثالثة وأحج شقيقتي على نفقتها الخاصة ؛ لأنها لا تقدر أن تؤدي فريضة الحج ، ما هو أفضل عند الله تعالى : أحج شقيقتي وأنا معها ، أو أفك عسر زوجها بمصاريف الحج وتكليفه ؟

الإجابة المفصلة

“إذا كان الواقع كما ذكر من أن زوج أختك تحمل ديوناً وليس لديه سدادها ، فالأولى أن تقضي ديونه بما لديك ، وتأجل تحجيج أختك ؛ لأن قضاء دين زوجها وتفريح كرتهم جميعاً أهم من تحجيجها ، وأنفع لها جميعاً ، وليس عليها حج حتى تستطيع . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه وسلم ”انتهى . اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ عبد الله بن قعود . ”فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء” (11/44) .